تمنوا إعادة الحياة لمصنعها

سائقون: اطارات ديوانية أكثر مقاومة لمناخنا من مثيلاتها الاجنبية

بغداد / حسين ثغب

تعد الصناعات الوطنية رافداً كبيراً للسوق المحلية في كثير من المجالات واثبتت سابقاً كفاءتها وتناسب اسعارها مع امكانيات المواطن المادية.. وصناعة اطارات السيارات الكبيرة والصغيرة والمكائن على اختلاف انواعها وكثير من الآليات التي كانت تحمل ماركة ديوانية تعد منفذا للخروج من مشكلة الاطارات المستوردة غالية الثمن فضلاً عن ان تلك المنتجات اثبتت جودتها ومقاومتها للعوامل البيئية ودرجات الحرارة العالية التي يتصف بها مناخ بلدنا.

وما زالت انظار المواطن العراقي تتجه نحو استئناف العمل في هذا المشروع. يقول ابراهيم علي محمد صاحب سيارة حمل: لم تنل الاطارات التي تحمل ماركة ديوانية اول ظهورها استحسان سائقي السيارات على اختلاف انواعها.. واغلب اصحاب السيارات كانوا يتجهون الى المستورد من الاطارات ولكن مع مرور الزمن تولدت قناعة لديهم تحمل مواصفات جيدة لا تقل عن الاطارات التي تحمل ماركات معروفة ويقبل عليها اصحاب السيارات واتضح لنا انها تحمل مواصفات متميزة في مقاومتها للظروف المناخية القاسية التي يتصف بها مناخنا لا سيما في فصل الصيف.

الامر الذي دفعني حينها الى اقتنائها وكنت اول الامر ازاوج بين اطارات ديوانية والاطارات المحلية ووجدت ان اطارات ديوانية مواصفاتها لا تختلف كثيراً عن الاطارات المستوردة خصوصاً خلال فترة الحصار الاقتصادي التي ادخلتنا في معاناة كبيرة والى يومنا هذا يوجد الكثير من اصحاب المركبات يرغبون باقتناء إطارات ديوانية ويتساءلون عن الاسباب التي ابعدت هذه الصناعة عن دائرة المنافسة مع المستورد الاجنبي باغلب انواعه لا تحمل مواصفات اطار ديوانية الذي يتمتع بمزايا جيدة خصوصاً ان اسعاره كانت تناسب دخل المواطن العراقي. وحدثنا محمد عبد سائق في مدينة بغداد قائلاً: نحن اصحاب السيارات الكبيرة نتعامل مع الاطارات بكل حساسية ولا نستعمل سوى الاطارات الجيدة التي تمتاز بمقاومتها للظروف المناخية القاسية التي يمتاز بها مناخنا صيفا ويفترض على صاحب السيارة ان يستخدم اطارات تقاوم الحرارة العالية خصوصاً ان سيارات الحمل الكبيرة تزيد حمولتها في بعض الاحيان على (٤٠) طنا واحياناً تتجاوز الحمولة الطاقة المحددة للسيارة.. وكنا قبل ان نستخدم اطارات ديوانية نستخدم الاطارات المستوردة من مناشيء محددة وكانت اسعارها مرتفعة ولا نعير أي اهمية لاطارات ديوانية لاننا نجهل قدرتها التحملية وبعد ان استخدمت من قبل بعض سائقي السيارات اول الامر واثبتت كفاءتها اتجه عدد كبير من اصحاب السيارات الى تجهيز سياراتهم بها حيث وجدنا انها لا تختلف عن الاطارات المستوردة والتي تحمل ماركات عالمية. كما ان اسعارها كانت تناسب مستوى دخل الفرد العراقي..

ولكن بعد فرض الحصار الاقتصادي اصبح من الصعب الحصول على هذه الاطارات واختفت من السوق بشكل تدريجي.. وفي ظل ارتفاع الاسعار الذي يشهده سوق الاطارات اليوم يرغب كثير من المواطنين ان تعود الشركة المصنعة الى العمل من جديد وتخدم المواطن العراقي لا سيما وان اسعار الاطارات المستوردة الان لا تناسب الامكانيات المادية لاصحاب سيارات الحمل لأن اسعارها اصبحت مذهلة.. ونأمل ان يكون للصناعة الوطنية دور كبير في حل المشاكل التي يعانيها قطاع النقل الخاص في البلد. وتابع الحديث صادق ابراهيم حسين سائق سيارة تكسي في بغداد قائلاً: بعد عام ٢٠٠٣ اصبحت اسعار الاطارات مناسبة لاصحاب السيارات ولكن بعد ان ارتفعت اسعارها واصبح كثير من سائقي السيارات يطالبون بان تكون هناك معامل او مصانع محلية وطنية لانتاج الاطارات.

ولدينا مصانع اطارات ديوانية التي كانت تنتج انواعاً جيدة من الاطارات لمختلف الاحجام وتصل الى المواطن باسعار تناسب امكانياته المادية.. واليوم نحن بحاجة ماسة الى عودة هذه الصناعة الوطنية. وشاطرهم الحديث مسؤول احد الاقسام في الشركة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية الذي احجم عن ذكر اسمه قائلاً: نحن ندعو الى اعادة تأهيل مصنع مطاط الديوانية والمكائن المستخدمة فيه بما يتناسب مع التطور التكنولوجي للسيارات.. وان معمل انتاج الاطارات اسس عام ١٩٧٤ ودخل مرحلة الانتاج عام ١٩٧٨ وبطاقة انتاجية تبلغ ١٠٨٣٠٠ طن سنوياً من الاطارات المتنوعة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والزراعية..

وقد غطى الانتاج في ذلك الحين حاجة السوق المحلية ولكن الشركة تضررت بفرض الحصار الاقتصادي الامر الذي ادى الى استهلاك المعدات والمكائن وعد تحديثها وبالنتيجة انخفاض انتاجها تدريجياً وعلى الرغم من المصاعب والظروف الحرجة للمعمل الا انه ينتج حالياً نوعين من الاطارات وهي قياس (٢٤٧١٢٠٠) وحجم (٢٤×١٤×١) وبتكنولوجيا عراقية ١٠٠٪ ونتمنى ان تكون هناك حلول لمشاكل الشركة التي تملك من الكوادر الفنية والعلمية والعملية ما يمكنها من النهوض من جديد والمساهمة في الازمة القائمة في السوق.

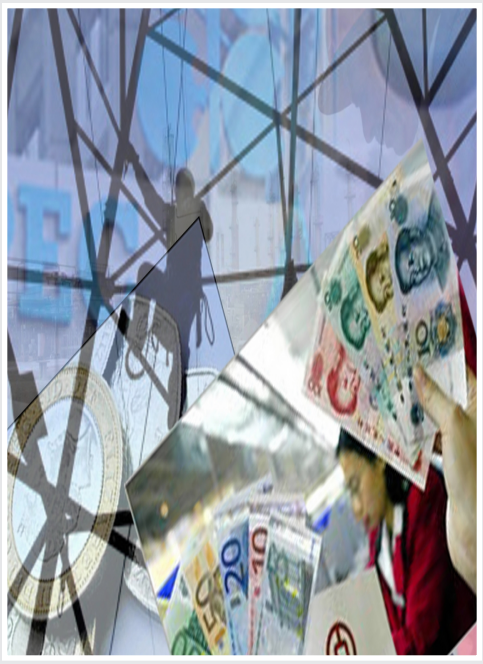

سلوفينيا.. اول دولة شيوعية سابقة تنضم إلى اليورو

وزير مالية سلوفينيا سعيد للغاية بالانجاز الذي حققته بلاده اذ اصبحت سلوفينيا، والتي كانت من قبل جزءا من يوغسلافيا، اول دولة شيوعية سابقة تنضم الى العملة الاوروبية الموحدة او اليورو، كما اصبحت الدولة الثالثة عشرة التي تتعامل به.

وعرضت رموز اليورو بكثافة خلال الاحتفالات ببدء العام الجديد تعبيرا عن فرحة مواطني سلوفينيا بالقرار.

ومن المخطط ان يتم الغاء العملة الحالية، وهي التولار، خلال ١٤ يوما.

وكانت سلوفينيا ضمن اول مجموعة من دول شرق اوروبا تنضم الى الاتحاد الاوروبي في عام ٢٠٠٤، وعددها عشرة دول. الا انها الدولة الوحيدة من بين هذه الدول التي تمكنت من الوفاء بالشروط الاقتصادية اللازمة للانضمام الى اليورو.

وكان وزير المالية السوفيني اندريا باجوك ضمن اول من قام بسحب عملة اليورو من احدى ماكينات النقدية، وقال "اننا سعداء وفخورون للغاية. لقد تعاملنا مع اليورو كمشروع قومي، واستطعنا بلا شك الوفاء بكافة الشروط اللازمة ليصبح اليورو واقعا".

واضاف باجوك "الانضمام لليورو بالغ الاهمية بالنسبة لنا، وانا واثق ان نتائج الانضمام لليورو ايجابية وهامة، من بينها اننا سنزيد صادراتنا، وسيتحرك اقتصادنا بشكل اسرع وافضل مما كان عليه".

يشار الى ان سلوفينيا استخدمت ثلاث عملات قبل اليورو خلال اقل من عشرين عاما، وآخرها عملة التولار الذي استخدم في سلوفينيا بعد انفصالها عن يوغوسلافيا عام ١٩٨١.

وتتفق احزاب المعارضة مع الحكومة في الاعتماد على اليورو نظرا لانه سيسهل حركة السياحة الى سلوفينيا، وسيمكن من زيادة الصادرات.

الا ان الامر الذي يقلق بعض المواطنين هو المخاوف من ارتفاع الاسعار مع اعتماد اليورو، كما حدث في دول اوروبية اخرى.

التجارة:فرق رقابية لمتابعة وكلاء التموينية والمطاحن

بغداد/كريم السوداني

اعلنت وزارة التجارة ان فرقها الرقابية تقوم حاليا بمراقبة وكلاء الطحين والغذائية والمطاحن الاهلية والسوق المحلية ومراكز التموين والبيع والقطع والمجمعات المخزنية وسايلوات الحبوب لرصد المخالفات والشكاوى ضد الوكلاء والمطاحن.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه الفرق سجلت ٢١٧١ زيارة وتابعت تجهيز المواد الغذائية والطحين من قبل الوكلاء ومحاسبة المقصرين منهم وسحب النماذج وفحصها مختبريا وتأشير المخالفات ومتابعة اسعار المواد الغذائية ومتغيراتها واسبابها وتدقيق تسجيل الافراد والعوائل من خلال عملية توزيع البطاقة التموينية ومتابعة عملية قطع قوائم البيع الى الوكلاء وتدقيق المواد المستلمة والموقوفة وتأشير المواد المتضررة ومتابعة عملية خزن وتجهيز الحبوب الى المطاحن ونسب الخلط".

واضاف:"ان تلك الفرق تابعت شكاوى المواطنين للوقوف على مدى صحة ا لشكوى اولا ومن ثم القيام بمحاسبة الوكيل المقصر حيث رصدت خلالها (٥٤) شكوى وسجلت (٨) مخالفات للمطاحن الاهلية في بابل وبغداد وذي قار وغرمت مطحنتا الربيعي في الانبار والفيض في صلاح الدين واوقفت في انتاجها (٦) مطاحن في البصرة (٤) في ذي قار لمخالفتها شروط النظافة وثبوت تواجد حشرة أرضة"

شركات عربية وأجنبية ترغب بالاستثمار في النجف

بغداد / وكالات

اكد عبد الحسين عبطان نائب محافظ النجف ان الكثير من الشركات اللبنانية والايرانية والاميركية والبريطانية ابدت رغبتها بالاستثمار في محافظة النجف، جاء ذلك في المؤتمر الاستثماري العراقي الخاص بوسط وجنوب العراق الذي عقد مؤخراً في دبي.قال عبطان ان المحافظة تسعى بكل جدية للتعاون مع الشركات والمستثمرين واصحاب رؤوس الاموال، كما تسعى الى تشكيل هيئة استثمار فاعلة يمكنها ان تستوعب هذه المرحلة واوضح عبطان ان لدى المحافظة مشاريع كثيرة تشكل موارد اقتصادية لها الى جانب السياحية الدينية، ومنها مطار الامام علي الذي سيجعل من النجف ميناء جوياً يتصل بالعالم الخارجي، وكذلك انشاء مدينة صناعية، وقرية المخازن وهي مرتكز تجاري وصناعي، ومشروع سياحي لاحياء بحر النجف وتحويله الى منتجع سياحي، ليكون له مردود اقتصادي في مجال السياحة والزراعة وكذلك مردود ايجابي من الناحية البيئية، وفي نية المحافظة انشاء مناطق سياحية في القرى والارياف، وتطوير الفنادق السياحية، واقامة مشاريع فندقية باستثمارات ضخمة. وطالب عبطان بصلاحيات اوسع للمحافظة من السلطة المركزية وفك ارتباطها بالوزارات لغرض الانسيابية والسرعة في العمل، وخير مثال على نجاح العمل غير المرتبط بالسلطة المركزية هو النجاح المتحقق في اقليم كردستان، اذ نلاحظ كثرة المشاريع في الاقليم، وذلك لابتعاده عن اسلوب الغبن من قبل الوزارات، والروتين الذي يسبب تأخير الكثير من الموافقات. واشار عبطان الى التسهيلات التي من الممكن ان تقدمها المحافظة للمستثمرين، حيث ترتكز التسهيلات على ثلاثة محاور، توفير الامن، والضمانات القانونية، وتوفير اراض لاقامة المشاريع، وهي متوفرة في النجف، كما ان المحافظة تعتبر محطة للتنقل من والى باقي المحافظات، اضافة الى اعتمادها على السياحة الدينية، وقد وفرنا في هذا المجال تسهيلات واسعة للشركات السياحية، واستقطبنا الكثير من الزوار خلال الفترة الماضيةشركات عربية واجنبية ترغب بالاستثمار في النجف.

المعلبات الفاسدة تجتاح أسواقنا من ٢٠ منفذاً

بغداد/وكالات

القت جهات رقابية في وزارة الصحة اللوم على اللجان التفتيشية في الكمارك بسبب عدم فاعليتها ومواصلة بعض ضعاف النفوس من سماسرة التجارة ممارسة ابتزازهم الرخيص واغراق الاسواق بالاغذية المعلبة الفاسدة سعياً وراء الربح الحرام على حساب سلامة وحياة المواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين يغريهم رخص اسعار بعضها دون ان يدركوا حقيقة السموم المعلبة التي تباع لهم ، مما افقد هذه الجهات السيطرة على الفوضى الكبيرة لانتشار الاغذية الفاسدة والمنتهية صلاحيتها في الاسواق المحلية في بغداد ومدن العراق.

وقال مصدر صحي أنه منذ أكثر من ثلاثة اعوام غزت السوق العراقية الكثير من المواد الغذائية الرديئة عبر عشرين منفذا حدوديا غير رسمي وذلك نتيجة الانفلات الامني وانعدام الرقابة الصحية ما دفع وزارة الصحة إلى تبني استراتيجية تطوير وتحديث وضع الرقابة ومتابعة مستندات سلامة الاغذية للحد من دخول الاغذية الملوثة خصوصا الحاملة منها لمرض جنون البقر والملوثة بانفلونزا الطيور. واوضح المصدر ان بعض البحوث المختبرية التي أجريت على العديد من المواد الغذائية واللحوم ومنتجات الألبان الواردة من الخارج إلى العراق كشفت احتواءها على مواد ملونة قاتلة.

مشيرا إلى ان باحثين متخصصين اجروا بحوثا مختبرية على انواع من اللحوم المستوردة اكتشفوا من خلالها احتواءها على مواد سامة نتيجة التعامل معها بطرق التحويل الجيني أو تغذيتها على أعلاف كيمائية من أجل ضمان رواجها في السوق بأسعار زهيدة.

و تم اكتشاف المئات من المواد الغذائية الفاسدة من الناحية الجرثومية والكيمائية في السوق العراقية وخاصة خلال العامين الماضيين.

من جانبه ذكر مصدر رسمي في وزارة التجارة ان الإجراءات الخاصة بالجانب الرقابي كانت سريعة إذ تمكنت الأجهزة الرقابية التابعة للوزارة والتي تعمل في الموانئ الأردنية من وضع يدها على شحنات من اللحوم والأسماك والدجاج غير الصالحة للإستهلاك البشري، وكانت تلك الشحنات في طريقها للدخول الى العراق واضاف أن وزارة التجارة بدأت إجراءات رقابية واسعة تشمل فحص جميع المواد الداخلة للعراق كما أنها تدرس حالياً وضع نظام خاص للإستيراد يتم فيه وضع ضوابط صارمة تمنع دخول أية مادة غير مطابقة للشروط والمواصفات التي تحددها الوزارة.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

مؤشرات

تعيين

اعلن رسميا عن تعيين دومينيك ستراوس كان رئيسا لصندوق النقد الدولي.

جاء الاعلان عن تعيين ستراوس كان حسب ما كان متوقعا، وشغل السياسي الاشتراكي الفرنسي منصب وزير المالية في فرنسا سابقا.

وكان المرشح المنافس للمنصب رئيس وزراء التشيك السابق، جوزيف توسوفسكي، الذي تقدمت به روسيا. وحظي ستراوس كان بدعم اوروبا والولايات المتحدة، التي تهيمن على الصندوق.

وبعد اعلان مجلس ادارة الصندوق تعيينه، قال ستراوس كان في بيان: "اني عازم على متابعة الاصلاحات التي يحتاجها صندوق النقد الدولي ليتمكن من جعل الاستقرار المالي في خدمة الاسرة الدولية، مع زيادة النمو وفرص العمالة".

ويخلف دومينيك ستراوس كان الرئيس الحالي للصندوق الاسباني، رودريغو راتو، الذي سيترك منصبه قبل نهاية مدة رئاسته لاسباب شخصية.

يورو

قرر السودان اعتماد اليورو الأوربي بدل الدولار الأمريكي في تعاملاته الداخلية والخارجية. وأوضح، حسين يحي جنقول، مدير الإدارة العامة للأسواق المالية بالبنك المركزي السوداني أن دوافع القرار تتمثل في أن الدولار يمثل محورا أساسيا في سياسات العقوبات الأمريكية ضد السودان و بعض البلاد الأخرى. وأضاف أن هذا الأمر يعرض التعاملات الداخلية والخارجية للسودان التي تتم بواسطة الدولار للعقوبات الأمريكية. وتابع جنقول في تصريحاته لبي بي سي أن الأفضل في هذه الحالة التعامل بالعملات الأخرى دون الدولار لأن ذلك يقلل من مخاطر الحظر الأمريكي. وأردف قائلا إن الخطوة تمثل إجراءا احترازيا ولا علاقة لها باستراتيجية الدولة الاقتصادية مؤكدا أنها لن تؤثر على المعاملات الخارجية للسودان. لكن بعض المتخصصين في شؤون الاقتصاد السوداني وبعض السياسيين أبدوا مخاوفهم من تأثير قرار البنك المركزي على التطور الايجابي الذي برز في الاجتماعات الأممية الأخيرة في نيويورك حول قضية دارفور.

أشد فقراً

تعهدت الدول الأعضاء في البنك الدولي بزيادة المساعدات التي يقدمها البنك للدول الأشد فقرا في العالم بأكثر من الضعف والموافقة على خفض الفائدة بنحو ربع نقطة على القروض المقدمة للدول النامية.

وستقدم المساعدات خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٠ في صورة منح وقروض لإحدى وثمانين دولة فقيرة ونامية خاصة في أفريقيا.

وأوضح البنك أنها المرة الأولى التي يقرر فيها خفض فائدته خلال تسعة أعوام، حيث عادت إلى مستواها ما قبل الأزمة الآسيوية عام ١٩٩٨.

وقال رئيس البنك روبرت زوليك في شأن هذا التدبير الذي يستهدف بلدانا مثل الهند والصين والمكسيك، إن عددا من الدول ذات الدخل المتوسط تطرح هذه المشكلة منذ سبع أو ثماني سنوات.

مصارف

يهدد قرار وقف مصرف هابوعاليم -أكبر المصارف الإسرائيلية- التعامل مع مصارف قطاع غزة بشل عجلة الاقتصاد الفلسطيني المتردي أصلا إذا حذت المصارف الإسرائيلية الأخرى حذوه.

ويأتي قرار المصرف الإسرائيلي بعد إعلان تل أبيب القطاع المحاصر كيانا معاديا، وتزامنا مع التصعيد العسكري الذي تتعرض له غزة.

ويرى المحلل الاقتصادي الفلسطيني عمر شعبان أن قرار المصرف الإسرائيلي يأتي في إطار جملة قرارات وإجراءات سياسية وعقابية اتخذتها إسرائيل عقب سيطرة (حماس) على القطاع منذ منتصف حزيران الماضي.

ولكنه استبعد في الوقت نفسه إمكانية تطبيقه بكل حذافيره، موضحا أن الاحتلال ومصارفه لا يستطيعون وقف تداول العملة الإسرائيلية في القطاع، كما لا تستطيع البنوك الإسرائيلية قطع علاقتها مع البنوك الفلسطينية تماما.

مزادبيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المدى

تم افتتاح المزاد اليومي الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٩/٢٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٩
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢٣٤
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٢٣٢
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٧١,١٤٠,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٦,٨٠٠,٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٧١,١٤٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٦,٨٠٠,٠٠٠

١- علما ان :-

أ - سعر البيع للحوالات (١٢٣٤) دينار/ حوالات.

ب- سعر البيع النقدي (١٢٤٤) دينار/ دولار .

٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٢,٥٩٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦٨,٥٥٠,٠٠٠) دولار.